بلغ **إجمالي العجز المالي** في العام 2012 حوالي 5918 مليار ليرة مقارنة بعجز اقل وصل إلى 3530 مليار ليرة مع نهاية العام 2011 (جدول رقم 1). بالتوازي، حقق **الميزان الأولي** في نهاية العام 2012 عجزا قدره 166 مليار ليرة، وهو العجز الأول منذ العام 2006، في حين كان الميزان الأولي قد سجل فائضا قدره 2505 مليار ليرة في العام 2011. وفقاً لذلك، ارتفعت نسبة العجز المالي إلى الناتج القومي المحلي[1] إلى 9،4 في المائة في العام 2012 مقارنة مع 6 في المائة في العام 2011، في حين سجلت نسبة الحساب الأولي إلى الناتج المحلي تحولاً من فائض بلغ 4،26 في المائة إلى عجز بلغ 0،26 في المائة. هذا الأداء هو نتيجة ارتفاع النفقات بنسبة 14 في المائة (2481 مليار ليرة)، مقارنة مع تحسن طفيف في الإيرادات بنسبة أقل من 1 في المائة (93 مليار ليرة).

الرسم البياني 1: الأداء المالي (2010-2012)

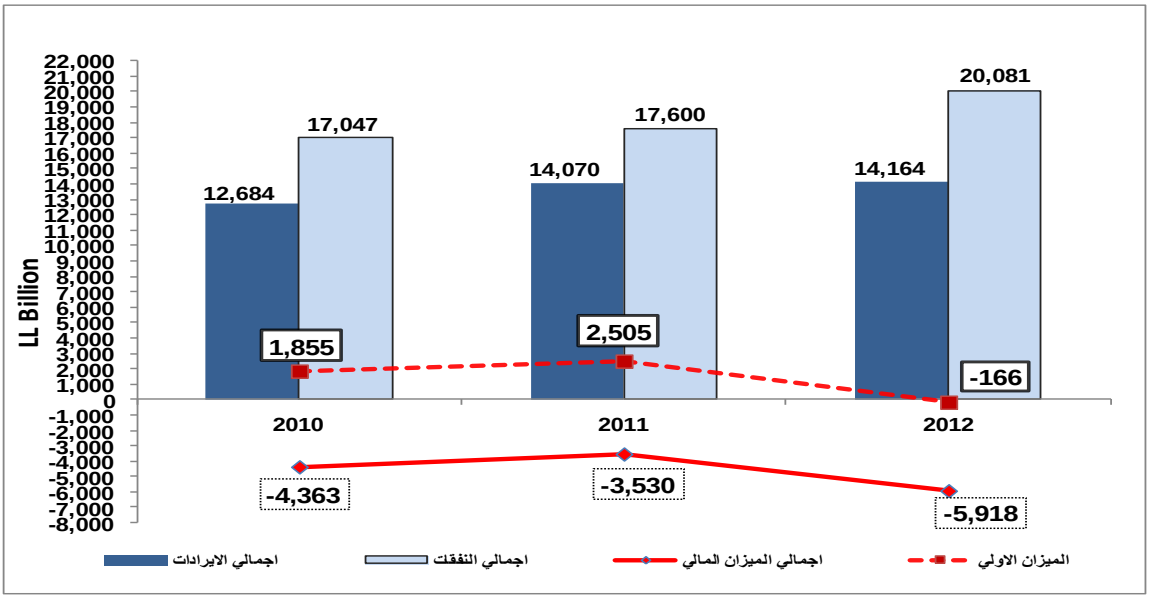

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة.
ملاحظة: تحتوي الإيرادات على المبلغ المحول فعليا من وفر موازنة وزارة الاتصالات.

[1] الناتج المحلي الإجمالي الاسمي المقدر الذي تم اعتماده لعام 2012 هو 62963 مليار ليرة.

الرسم البياني 2: الأداء المالي الشهري خلال العام 2012

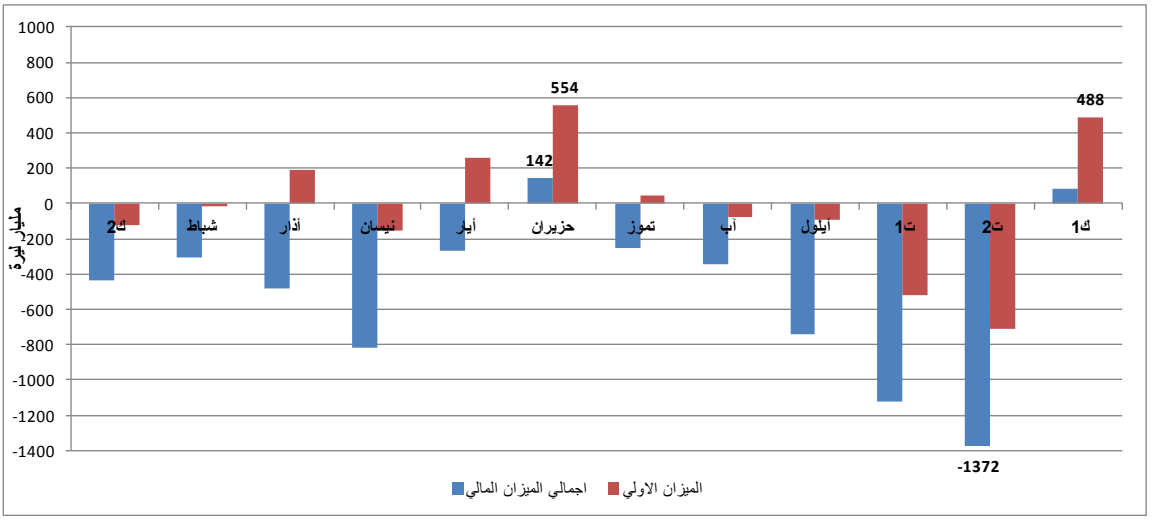

ملاحظة: يعكس الرسم البياني 2 الإيرادات الفعلية والتي تتضمن التحويلات الفعلية من وفر وزارة الاتصالات في العام 2012.

بلغ **إجمالي الإيرادات** في العام المالي 2012 حوالي 14164 مليار ليرة، مسجلاً تحسناً سنوياً بلغ 1 في المائة عن العام المالي 2011 حيث بلغت الإيرادات حوالي 14070 مليار ليرة.

سجلت **الإيرادات الضريبية** ارتفاعا سنوياً قدره 303 مليار ليرة (3 في المائة) لتبلغ 10187 مليار ليرة في نهاية العام 2012.

استحوذت "**الضريبة على الدخل والأرباح ورؤوس الأموال**" على الحيز الأكبر من الزيادة حيث ارتفعت بقيمة 93 مليار ليرة ليصل مجموعها إلى 2516 مليار ليرة، وذلك نتيجة زيادة الحد الأدنى للأجور في القطاع الخاص وزيادة غلاء المعيشة للقطاع العام[2]. (أ) ارتفعت ضريبة الدخل على الرواتب والأجور حوالي 68 مليار ليرة لتبلغ 523 مليار ليرة. (ب) كما ارتفعت ضريبة الدخل على رؤوس الأموال المنقولة حوالي 53 مليار ليرة (22 في المائة) وذلك نتيجة عمليات التدقيق الميداني من قبل وزارة المالية التي طالت تصاريح الشركات. (ج) في المقابل، انخفضت إيرادات الضريبة على الأرباح بقيمة 26 مليار ليرة (2،6 في المائة)، (د) كما انخفضت ضريبة الدخل على الفوائد – التي تمثل 26 في المائة من مجمل الضريبة على الدخل والأرباح ورؤوس الأموال – بقيمة 5 مليار ليرة (1 في المائة).

ارتفعت إيرادات "**الضرائب الداخلية على السلع والخدمات**" بنسبة 2 في المائة ليصل مجموعها إلى 3749 مليار ليرة، وذلك بالرغم من الانخفاض الطفيف بقيمة 24 مليار ليرة (1 في المائة) في الإيرادات المحصلة من الضريبة على القيمة المضافة. هذه الزيادة هي نتيجة الارتفاع في كل من الإيرادات المحولة من "إدارة حصر التبغ والتنباك" والرسوم على مغادرة الأراضي اللبنانية. بلغت الإيرادات المحولة من "إدارة حصر التبغ والتنباك" حوالي 100 مليار ليرة في العام 2012، مقارنة بمبلغ 40 مليار ليرة في العام 2011، وذلك نتيجة ارتفاع سعر علبة السجائر الواحدة بقيمة 250

[2] تم إقرار الزيادة في الحد الأدنى للأجور في القطاع الخاص بالإضافة إلى زيادة غلاء المعيشة في القطاع العام في شباط 2012، غير أن الزيادة بالنسبة للقطاع العام لم تدخل حيز التنفيذ إلا في أيلول 2012.

ليرة[3]. كذلك ارتفعت الإيرادات المحصلة من رسوم مغادرة الأراضي اللبنانية بنسبة 17 في المائة لتبلغ 161 مليار ليرة بالرغم من تراجع السياحة، على الأغلب بسبب زيادة استخدام مطار رفيق الحريري الدولي نتيجة أحداث سوريا. في المقابل، جاء انخفاض إيرادات الضريبة على القيمة المضافة نتيجة تراجع التحصيل لدى الجمارك بقيمة 90 مليار ليرة، وذلك بسبب قرار مجلس النواب الذي قضى بإلغاء الضريبة على القيمة المضافة عن البنزين[4]، ما أدى إلى خسائر كبيرة بالنسبة للخزينة. أما في الداخل، فقد ارتفعت الضريبة على القيمة المضافة بحوالي 66 مليار ليرة مقارنة مع العام 2011.

ارتفعت إيرادات الضريبة على "**التجارة والمبادلات الدولية**" بحوالي 72 مليار ليرة (3 في المائة)، وذلك مع ارتفاع ملحوظ في إيرادات الرسوم على التبغ بقيمة 111 مليار ليرة، والتي طغت على الانخفاض الحاصل في الرسوم على البنزين (47 مليار ليرة) والرسوم على السيارات (11 مليار ليرة). في الواقع، إن الارتفاع بنسبة 28 في المائة في إيرادات الرسوم على التبغ يرجع إلى زيادة قيمة استيراد التبغ بنسبة 26 في المائة، العائدة بدورها إلى زيادة في حجم هذا الاستيراد بنسبة مماثلة (26 في المائة). في المقابل، جاء التراجع المسجل في إيرادات الرسوم على البنزين، بالرغم من زيادة الاستيراد بنسبة 3 في المائة، نتيجة لقرار المجلس الأعلى للجمارك (تاريخ 26 شباط 2011) القاضي بتخفيض الرسوم على البنزين بقيمة 5000 ليرة على كل صفيحة بنزين (20 ليتر)، معطية بذلك تقدماً لصالح عام 2011 مقارنة مع عام 2012، نتيجة تطبيق رسم أعلى خلال الشهرين الأولين. أما بالنسبة للانخفاض البالغ 2 في المائة في إيرادات الرسوم على السيارات، فهو يعكس مستوى مستقر نسبياً من الواردات، إن من حيث القيمة أو الحجم.

انخفضت **الإيرادات غير الضريبية** بقيمة 182 مليار ليرة (5 في المائة) لتبلغ 3286 مليار ليرة في نهاية العام 2012، وذلك عائد بشكل أساسي إلى الانخفاض في الإيرادات المحصلة من "**إدارات ومؤسسات عامة وأملاك دولة**"، والتي جاءت بدورها نتيجة انخفاض التحويلات من كل من "وفر موازنة الاتصالات السلكية واللاسلكية"، كازينو لبنان ومرفأ بيروت، بالرغم من ارتفاع التحويلات من فائض اليانصيب ومطار رفيق الحريري الدولي.

بلغت **التحويلات من وفر موازنة الاتصالات**، وهي البند الأكبر ضمن الإيرادات المحصلة من "**إدارات ومؤسسات عامة وأملاك دولة**"، حوالي 2156 مليار ليرة في العام 2012، بانخفاض عن تحويلات العام 2011 التي كانت قد سجلت حوالي 2261 مليار ليرة، مع العلم أن مبلغ 302 مليار ليرة عائد إلى عام 2011 قد تم تحويله فعلياً في كانون الثاني 2012 (لصالح العام 2011). في هذا الإطار، فيما لو تم احتساب المبلغ المذكور من ضمن تحويلات عام 2012 (آخذين بعين الاعتبار توقيت التحويل ومتجاهلين السنة التي يعود إليها هذا التحويل)، تصبح قيم التحويلات خلال عامي 2011 و2012 حوالي 1960 مليار ليرة و2457 مليار ليرة على التوالي، وبهذا يسجل عام 2012 نموا مقارنة بعام 2011.

[3] قرار رقم 1/1018 تاريخ 1 تشرين الاول2011.
[4] بناء للقانون 207 تاريخ 5 آذار 2012.

انخفضت الإيرادات المحولة من **كازينو لبنان** بقيمة 32 مليار ليرة لتبلغ 136 مليار ليرة. ويعود ذلك جزئيا إلى حقيقة أن أرقام 2011 تتضمن مستحقات بقيمة 14 مليار ليرة (تمثل الدفعة الرابعة والأخيرة من المبالغ المترتبة عن تسوية النزاع بين إدارة الكازينو والدولة)، بالإضافة إلى التراجع النسبي في النشاط السياحي الذي يظهر في الانخفاض بنسبة 17 في المائة في عدد السياح الوافدين إلى لبنان في عام 2012– بعد أن كان قد بلغ ذروته في العام 2010.

أخيرا، لم يتم تحويل أي مبلغ من مرفأ بيروت في العام 2012، مقارنة بمبلغ 48 مليار ليرة في العام 2011. في الواقع، تلجأ إدارة المرفأ في بادئ الأمر إلى تخصيص جزء من إيراداتها السنوية للاستثمار في إعادة الأعمار والتنمية، ومن ثم تحسم نفقاتها، قبل تحويل المبلغ المتبقي إلى وزارة المالية[5]. بالتالي، إن التحويلات في سنة مرتبطة بنشاط المرفأ في السنة السابقة. في هذا الإطار، إن غياب التحويلات في العام 2012 يعكس التراجع النسبي في نشاط المرفأ، لناحية انخفاض عدد السفن والحاويات– وبالتالي الإيرادات في عام 2011 مقارنة مع عام 2010، بحسب المعلومات المنشورة.

سجلت **إيرادات الخزينة** في العام 2012 تراجعاً في قيمتها حيث بلغت حوالي 691 مليار ليرة مقارنة مع مبلغ 718 مليار ليرة في العام 2011.

بلغ **إجمالي الإنفاق** في العام 2012 حوالي 20081 مليار ليرة وذلك بارتفاع قيمته 2481 مليار ليرة (14 في المائة) عن العام 2011 الذي سجل ما مجموعه 17600 مليار ليرة.

ارتفعت **النفقات الجارية الأولية**[6] خلال سنة بقيمة 2172 مليار ليرة (22 في المائة) لتسجل 12001 مليار ليرة. ويعود ذلك بشكل أساسي للتغيرات التالية:

ارتفعت المدفوعات في بند تكلفة المخصصات والرواتب وملحقاتها[7] بقيمة 1190 مليار ليرة (22 في المائة) ليبلغ مجموعها 6723 مليار في 2012، نتيجة الزيادات التالية:

– الزيادة المتعلقة بغلاء المعيشة في رواتب القطاع العام[8].

– الزيادة في مدفوعات التقاعد وتعويضات نهاية الخدمة، والتي ارتفعت بشكل أساسي بسبب زيادة بلغت 4 في المائة في عدد المتقاعدين[9] من 78235 في 2011 إلى 81000 في 2012، وخاصة تلك المتعلقة بنفقات العسكريين الذين يحصلون على منافع إضافية[10].

– الزيادة بقيمة 101 مليار ليرة في التحويلات إلى المؤسسات العامة، وذلك نتيجة ارتفاع بلغ 86 مليار ليرة في الدفعات المخصصة إلى الجامعة اللبنانية بعد دخول سلسلة الرواتب الجديدة حيز التنفيذ في 1 تشرين الثاني 2011[11].

[5] للمزيد من التفاصيل حول تحويلات مرفأ بيروت، الرجاء مراجعة "مرصد المالية العامة" عن شهر نيسان 2011.
[6] النفقات الجارية الأولية تمثل النفقات الجارية باستثناء مدفوعات الفوائد وخدمة الدين.
[7] مزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع ستكون متوفرة ضمن تقرير "الرواتب والأجور وملحقاتها"، عدد كانون الأول 2012.
[8] بناء للمرسوم رقم 8851 تاريخ 7 أيلول 2012.
[9] الأرقام لا تشمل أولئك الذين يستفيدون من تعويض نهاية الخدمة حصرياً.
[10] بناء للقانون رقم 169 تاريخ 29 آب 2011، والذي يقدم للعسكريين حوافز إضافية للتقاعد المبكر مثل الدرجات الاستثنائية.

ارتفعت التحويلات إلى شركة كهرباء لبنان[12] بقيمة 783 مليار ليرة (30 في المائة) لتبلغ 3408 مليار، وذلك نتيجة ارتفاع أسعار النفط والبنزين في تاريخ فتح الاعتماد المتعلق بها، بالإضافة إلى سلفة خزينة قيمتها 180 مليار ليرة لتغطية قيمة الدفعة الأولى من أصل ثلاث دفعات عائدة للعقد بين شركة كهرباء لبنان و بين الشركة التركية، "كارباورشيب"، التي تملك سفن إنتاج الكهرباء، وكذلك سلفة خزينة أخرى بقيمة 40 مليار ليرة لشركة كهرباء لبنان لتغطية المستحقات عليها من الضريبة على القيمة المضافة[13].

كما ارتفعت التحويلات إلى الهيئة العليا للإغاثة بقيمة 185 مليار ليرة، منها مبلغ 175 مليار ليرة تم دفعه كتعويضات عن الممتلكات التي دمرت خلال حرب تموز 2006[14] .

انخفضت **تسديدات الفوائد** بقيمة 198 مليار ليرة لتصل إلى 5457 مليار ليرة، نتيجة تراجع تسديدات الفوائد على الديون بالعملة المحلية بقيمة 219 مليار ليرة، في حين ارتفعت تسديدات الفوائد على الديون بالعملة الأجنبية بقيمة 21 مليار ليرة عن العام 2011.

بلغت تسديدات **أقساط ديون خارجية** حوالي 295 مليار ليرة، بانخفاض نسبته 22 في المائة عن العام 2011.

سجلت **النفقات الاستثمارية** ارتفاعا بحوالي 84 مليار ليرة (13 في المائة) لتصل إلى 760 مليار ليرة، وذلك بسبب زيادة الدفعات المخصصة إلى كل من مجلس الإنماء والإعمار، وزارة الأشغال العامة والنقل ومجلس الجنوب، بقيمة 54 مليار ليرة، 35 مليار ليرة و13 مليار ليرة على التوالي. انخفضت نفقات كل من "صندوق المهجرين"، نفقات "الصيانة" و"نفقات صيانة وتجهيزات مجلس النواب" بقيمة 25 مليار ليرة، 9 مليار ليرة و19 مليار ليرة على التوالي.

بلغت **نفقات الخزينة**[15] 1304 مليار ليرة في نهاية العام 2012، أي بارتفاع قدره 460 مليار ليرة (54 في المائة). ويعود ذلك بشكل أساسي إلى الزيادة بنسبة 82 في المائة في المدفوعات العائدة إلى البلديات، التي وصلت إلى 669 مليار ليرة خلال العام الحالي، وذلك بعد وضع المرسوم المتعلّق بتوزيع الإيرادات المتراكمة عن عام 2010 لصالح البلديات[16] قيد التنفيذ.

ارتفع **إجمالي الدين العام** بحوالي 6072 مليار ليرة (8 في المائة) ليبلغ 86959 مليار ليرة مع نهاية العام 2012، مسجلاً اكبر ارتفاع سنوي له منذ العام 2009. بالتالي، ارتفعت نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي لتبلغ 138,1 في المائة مقارنة مع 137,4 في المائة في العام 2011.

---

[11] بناء للقانون رقم 206 تاريخ 5 آذار 2012.

[12] مزيد من التفاصيل عن التحويلات إلى شركة كهرباء لبنان سوف تتوفر في تقرير "التحويلات الشهرية إلى شركة كهرباء لبنان" عن شهر كانون الأول 2012.

[13] بناء للمرسوم رقم 9094 والمرسوم رقم 9095 تاريخ 18 تشرين الأول 2012.

[14] بناء للمرسوم رقم 7474 تاريخ 6 شباط 2012.

[15] بدءا بنشرة كانون الأول 2011، تختلف فقرة نفقات الخزينة في التقارير المالية الشهرية والفصلية والسنوية من تلك المنشورة في نشرة الأداء المالي الشهرية وذلك بسبب إعادة تصنيف بعض المدفوعات المدرجة في الأخيرة في بنود الأمانات وسلفات الخزينة، والتي تصنف في نشرة الأداء الشهري وفق تصنيفها بحسب الموازنات.

[16] مرسوم رقم 7374 تم نشره بتاريخ 13 كانون الثاني 2012.

ارتفعت **قيمة الدين بالعملة المحلية** بحوالي 858 مليار ليرة (1،7 في المائة) لتصل إلى 50198 مليار ليرة. في حين استمرت المصارف التجارية في زيادة حصصها، مضيفة مبلغ 2090 مليار ليرة إلى محفظتها من الديون بالعملة المحلية، سعى مصرف لبنان إلى استبدال كمية كبيرة من سندات الخزينة بالعملة المحلية التي يملكها بسندات يوروبوند وذلك عن طريق إنجاز "اتفاقيتين لاستبدال القروض" مع وزارة المالية في حزيران وكانون الأول 2012 بقيمة 2 مليار د.أ و1 مليار د.أ على التوالي. وبذلك انخفضت محفظة مصرف لبنان من سندات الخزينة بقيمة 1241 مليار ليرة لتصل إلى 14994 مليار ليرة. انخفضت سندات الخزينة التي تملكها المؤسسات العامة بقيمة 59 مليار ليرة، في حين ارتفعت سندات فروقات المتعهدين بقيمة 93 مليار ليرة. وقد ازداد الطلب على الديون بالعملة المحلية خلال العام 2012، خاصة ابتداء من شهر أيلول، نتيجة (أ) إصدار سندات خزينة لأول مرة تستحق بعد 10 سنوات بلغت قيمتها 1151 مليار ليرة بنسبة فائدة 8،24 في المائة في20 أيلول 2012، و(ب) إصدار سندات خزينة لأول مرة تستحق بعد 8 سنوات بلغت قيمتها 1916 مليار ليرة بنسبة فائدة 7،8 في المائة في 18 تشرين الأول 2012، إضافة إلى (ج) إصدار سندات خزينة تستحق بعد 7 سنوات بقيمة 1092 مليار ليرة بنسبة فائدة 7،5 في المائة في15 تشرين الثاني 2012.

شهدت قيمة **الدين بالعملة الأجنبية** ارتفاعا قدره 5214 مليار ليرة (17 في المائة) بين نهاية عام 2011 ونهاية العام 2012 لتصل إلى 36761 مليار ليرة. وجاء ذلك نتيجة ارتفاع قيمة سندات اليوروبوند المتداولة في الأسواق بقيمة 6168 مليار ليرة، من ضمنها سندات بقيمة 2 مليار د.أ. تم إصدارها بتاريخ 12 حزيران بموجب "اتفاقية استبدال القروض" بين وزارة المالية ومصرف لبنان، إضافة إلى إصدار بقيمة 950 مليون د.أ. تم في 12 نيسان 2012، وآخر بقيمة 1525 مليون د.أ تم إصداره في 29 تشرين الثاني بناءً لاتفاقية "التبادل الطوعي" من ضمنها مبلغ 824 مليون د.أ سندات جديدة، وأخيرا إصدار بقيمة 1 مليار د.أ تم في 20 كانون الأول بموجب "اتفاقية استبدال القروض" جديدة بين وزارة المالية ومصرف لبنان والتي قام بموجبها مصرف لبنان باستبدال سندات خزينة تستحق بعد 3 سنوات بسندات يوروبوند بنسبة فائدة 5،4 في المائة تستحق عام 2019. انخفضت ديون "باريس 2" و"باريس 3" (يوروبوند وقروض) بقيمة 588 مليار ليرة 410 مليار ليرة على التوالي، نتيجة تسديد أقساط الدين. كما ارتفعت القروض الثنائية والمتعددة الأطراف وقروض من قطاع خاص أجنبي بحوالي 18 مليار ليرة. كذلك، سجلت سندات الخزينة الخاصة بالعملة الأجنبية ارتفاعاً بحوالي 32 مليار ليرة لتصل إلى 112 مليار ليرة مع نهاية كانون الأول، وذلك نتيجة إصدار سندات خزينة خاصة لتسديد ديون الاستملاكات في كانون الثاني وكانون الأول 2012.

القسم الأول: خلاصة الإيرادات العامة

جدول 1: إجمالي الإيرادات

(مليار ل.ل.)	2011 ك2-ك1	2012 ك2-ك1	نسبة التغير 2011-2012
إجمالي إيرادات الموازنة، ومنها	**13,353**	**13,473**	**0.9%**
• *الإيرادات الضريبية*	*9,885*	*10,187*	*3.1%*
• *الإيرادات غير الضريبية*	*3,468*	*3,286*	*-5.3%*
إجمالي إيرادات الخزينة	**718**	**691**	**-3.8%**
إجمالي الإيرادات العامة	**14,070**	**14,164**	**0.7%**

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

جدول 2: الإيرادات الضريبية

(مليار ل.ل.)	2011 ك2-ك1	2012 ك2-ك1	نسبة التغير 2011-2012
الإيرادات الضريبية	**9,885**	**10,187**	**3.1%**
ضريبة على الدخل و الأرباح ورؤوس الأموال، ومنها	**2,423**	**2,516**	**3.9%**
• ضريبة الدخل على الأرباح	*1032*	*1006*	*-2.6%*
• ضريبة الدخل على الرواتب والأجور	*455*	*523*	*14.8%*
• ضريبة الدخل على رؤوس الأموال المنقولة	*243*	*296*	*21.9%*
• ضريبة الدخل على الفوائد (5%)	*652*	*647*	*-0.7%*
• غرامات (ضريبة على الدخل)	*40*	*42*	*5.9%*
ضريبة على الأملاك ، ومنها	**1,144**	**1,193**	**4.2%**
• ضريبة على الأملاك المبنية	*139*	*171*	*23.2%*
• رسوم تسجيل على العقارات	*844*	*870*	*3.2%*
الضرائب الداخلية على السلع والخدمات، ومنها	**3,685**	**3,749**	**1.8%**
• الضريبة على القيمة المضافة	*3,300*	*3,276*	*-0.7%*
• ضرائب أخرى على السلع والخدمات، ومنها	*336*	*364*	*8.3%*
- *رسوم تسجيل على السيارات*	*197*	*201*	*2.0%*
- *رسوم مغادرة الأراضي اللبنانية*	*137*	*161*	*17.4%*
الرسوم على التجارة والمبادلات الدولية، ومنها	**2,179**	**2,251**	**3.3%**
• الجمارك	*777*	*796*	*2.5%*
• رسوم، ومنها	*1,402*	*1,455*	*3.8%*
- *رسوم على البنزين*	*542*	*495*	*-8.6%*
- *رسوم على التبغ*	*404*	*516*	*27.5%*
- *رسوم على السيارات*	*446*	*435*	*-2.4%*
إيرادات ضريبية أخرى (خاصة رسوم الطابع المالي)	**454**	**478**	**5.2%**

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

جدول 3: الإيرادات الغير ضريبية

(مليار ل.ل.)	2011 ك2-ك1	2012 ك2-ك1	نسبة التغير 2011-2012
الإيرادات غير الضريبية	**3,468**	**3,286**	**-5.3%**
حاصلات إدارات ومؤسسات عامة وأملاك دولة، ومنها	**2,679**	**2,530**	**-5.6%**
• حاصلات من إدارات ومؤسسات غير مالية	2,529	2,355	-6.9%
- *إيرادات كازينو لبنان*	*168*	*136*	*-19.0%*
- *إيرادات مرفأ بيروت*	*48*	*0*	*-100.0%*
- *إيرادات من وفر موازنة مديرية اليانصيب الوطني*	*50*	*61*	*23.5%*
- *إيرادات من وفر موازنة الاتصالات السلكية واللاسلكي*	*2,261*	*2,156*	*-4.7%*
• حاصلات من مؤسسات عامة مالية	60	60	-0.7%
• حاصلات من أملاك الدولة الخاصة (إيرادات مطار رفيق الحريري الدولي)	82	106	28.8%
• حاصلات أخرى من إدارات ومؤسسات عامة (فوائد)	7	9	21.1%
رسوم وعائدات إدارية، ومنها	**570**	**587**	**2.9%**
• رسوم إدارية، ومنها	467	482	3.2%
- *رسوم كتاب العدل*	*29*	*30*	*2.2%*
- *رسوم الأمن العام*	*123*	*120*	*-2.8%*
- *رسوم السير*	*236*	*245*	*3.7%*
- *رسوم قضائية*	*25*	*30*	*19.7%*
- *رسوم القيادة*	*17*	*19*	*16.7%*
• عائدات إدارية	26	26	-0.9%
• مبيعات (الجريدة الرسمية وثمن لوحة عمومية)	4	4	-0.1%
• رسوم إجازات (خاصة إجازات العمل)	61	63	4.0%
• رسوم وعائدات إدارية ومبيعات أخرى	13	12	-2.7%
الغرامات والمصادرات	**10**	**10**	**2.9%**
إيرادات غير ضريبية مختلفة	**208**	**159**	**-23.8%**

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

القسم الثاني: خلاصة الإنفاق العام

جدول 4: الإنفاق بحسب التوظيف الاقتصادي

(مليار ل.ل.)	2011 ك2-ك1	2012 ك2-ك1	نسبة التغير 2011-2012
1. النفقات الجارية	**15,841**	**17,753**	**12.1%**
المخصصات والرواتب وملحقاتها، ومنها:	5,533	6,723	21.5%
• مخصصات ورواتب وأجور (بند 13)	*3,818*	*4,409*	*15.5%*
• معاشات تقاعد وتعويضات نهاية الخدمة، ومنها	*1,420*	*1,918*	*35.0%*
- *معاش تقاعد*	*1,189*	*1,487*	*25.1%*
- *تعويضات نهاية الخدمة*	*232*	*431*	*86.0%*
• تحويلات إلى مؤسسات عامة لتغطية رواتب 1/	*295*	*396*	*34.4%*
تسديد فوائد، ومنها: 2/	5,655	5,457	-3.5%
• فوائد على القروض الداخلية	*3,552*	*3,333*	*-6.2%*
• فوائد على القروض الخارجية	*2,103*	*2,124*	*1.0%*
تسديد أقساط ديون خارجية	379	295	-22.3%
• مواد استهلاكية، ومنها	329	305	-7.4%
- *نفقات تغذية*	*61*	*62*	*2.2%*
- *محروقات*	*20*	*40*	*95.1%*
- *أدوية*	*156*	*121*	*-22.6%*
- *توقيفات لتسديد سلف الخزينة 3/*	*40*	*38*	*-4.2%*
• خدمات خارجية	135	122	-9.5%
• تحويلات أخرى، ومنها	3,278	4,256	29.9%
- *شركة كهرباء لبنان 4/*	*2,626*	*3,408*	*29.8%*
- *الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي*	*120*	*100*	*-16.7%*
- *الهيئة العليا للإغاثة*	*11*	*195*	*1708.6%*
- *التحويلات إلى القطاع الغير عام*	*220*	*221*	*0.5%*
- *سلفات خزينة لدعم المازوت*	*0*	*19*	
- *دعم القمح*	*58*	*65*	*12.9%*
- *المحكمة الخاصة بلبنان*	*0*	*0*	
- *دعم البنزين لسائقي السيارات العمومية*	*41*	*8*	*-80.0%*
- *توقيفات لتسديد سلف الخزينة 3/*	*18*	*0*	*-99.7%*
• نفقات جارية أخرى، ومنها	378	404	6.9%
- *مستشفيات*	*301*	*334*	*11.0%*
- *أخرى (أحكام قضائية ومصالحات، نفقات وفود ومؤتمرات خارجية)*	*67*	*67*	*-0.3%*
- *توقيفات لتسديد سلف الخزينة 3/*	*7*	*1*	*-80.0%*
• احتياطي	155	192	24.0%
- *دعم الفوائد*	*155*	*192*	*24.0%*
2. نفقات استثمارية	**676**	**760**	**12.5%**
• استملاكات أراض وأبنية لإنشاء وأشغال طرق ومرافئ ومطارات وإنشاءات مائية	1	18	1388.1%
• تجهيزات	52	70	34.7%
• إنشاءات قيد التنفيذ، ومنها	402	486	21.0%
- *صندوق المهجرين*	*73*	*48*	*-34.5%*
- *مجلس الجنوب*	*49*	*63*	*26.6%*
- *مجلس الإنماء والإعمار*	*145*	*199*	*37.4%*
- *وزارة الأشغال والنقل العام*	*92*	*127*	*38.1%*
- *أخرى، ومنها*	*41*	*40*	*-3.2%*
الهيئة العليا للإغاثة	*13*	*4*	*-68.0%*
• صيانة	186	180	-3.6%
• نفقات أخرى تتعلق بالأصول الثابتة المادية	13	3	-73.5%
• تجهيزات وصيانة في مجلس النواب5/	22	3	-88.0%
• تعديلات حسابية لسلفات الخزينة	0	0	
3. سلفات موازنة 6/	**179**	**216**	**20.6%**

4. إدارة الجمارك (لا تتضمن الرواتب والأجور) 7/	**36**	**42**	**17.9%**
5. نفقات الخزينة 8/	**867**	**1,304**	**50.4%**
• بلديات	368	669	81.7%
• ضمانات	54	57	4.2%
• ودائع 9/	97	107	10.2%
• أخرى، ومنها	325	472	45.1%
• رديّات الضريبة على القيمة المضافة	*195*	*239*	*22.3%*
• ردیات ضریبیة أخرى	*52*	*35*	*-32.8%*
6. إنفاق غير مبوّب	*23*	*0*	*-100.0%*
7. إجمالي الإنفاق (لا يتضمن التمويل الخارجي لمجلس الإنماء والإعمار)	**17,600**	**20,081**	**14.1%**

المصدر: كشف حساب 36، كشف حساب الصناديق، أرقام مديرية الدين العام، أرقام توقيفات البيان المالي

1/ للتفاصيل حول هذه التحويلات، الرجاء مراجعة جدول رقم (6)

2/ للتفاصيل حول الفوائد، الرجاء مراجعة جدول رقم (7)

3/ تتضمن تسديدات من مخصّصات الموازنة والتي قد دُفعت مسبقًا كسلفات خزينة من حسابات الخزينة .

4/ تجدر الإشارة إلى أنه تمت إزالة "سلفات خزينة لسلطات المياه" والبالغة قيمتها 23 مليار من نفقات الخزينة في عام 2011 وتصنيفها تحت بند تحويلات مختلفة، وبدء من العام 2012 أصبحت تحويلات إلى سلطات المياه ضمن البند 14.

5/ للتفاصيل حول هذه التحويلات، الرجاء مراجعة جدول رقم (8). علما أن بند كهرباء لبنان قد تمت إعادة تصنيفه من "نفقات خزينة مختلفة"إلى "تحويلات أخرى وفقاً للتصنيف المقترح في مشروع موازنة 2009 وذلك انسجاما مع أداء المالية العامة.

6/ يمثل هذا البند إعادة تصنيف للمدفوعات التي حُررت من الأمانات وفقاً لقانون رقم 123 بتاريخ 23 تموز 2010، والذي فتح اعتماداً بقيمة 20 مليار ليرة في موازنة 2010 وذلك لتغطية كلفة تجهيز وصيانة البرلمان. وقد سمح هذا القانون بإصدار سلفة طارئة ذات قيمة ومدة محددتين، بناءاً على قرار رئيس مجلس النواب. سوف يتم قوننة هذه السلفة بناءاً على فواتير مصدقة من قبل أمانة سر البرلمان ومقدمة إلى وزارة المالية.

7/ "سلفات الموازنة" كانت مصنفة سابقاً تحت البند "غيره"، إلا أن وزارة المالية ارتأت تبويبها بشكل مستقل بسبب نموّها الملحوظ في الآونة الأخيرة. وبحسب القانون، يجب قوننة هذه المدفوعات لاحقاً، وحينها فقط يمكن إعادة تصنيفها وفقاً للتصنيف الاقتصادي في نظام الموازنة.

8/يتضمن هذا البند (باستثناء الرواتب والأجور)، كل المدفوعات إلى الجمارك من صندوق الجمارك، ويمكن تصنيفها فقط عندما تستلم المديرية العامة للمالية المستندات المرفقة.

9/ اعتبارا من كانون الأول 2011، تختلف فقرة نفقات الخزينة في التقارير الشهرية والفصلية والسنوية عن الفقرة التي تحمل الاسم نفسه في تقارير أداء المالية العامة الصادرة عن وزارة المالية نظراً لإعادة تصنيف بعض المدفوعات من حسابات الأمانات وسلفات الخزينة والتي يتم إعادة تصنيفها وفقاً للتصنيف الاقتصادي في نظام الموازنة.

10/ تمثّل دفعات الودائع كل الدفعات من قبل الخزينة إلى الإدارات والمؤسسات العامة، البلديات والصناديق وذلك من إيرادات ما تمّ تحصيله بالنيابة عنهم.

جدول 5: التحويلات إلى المؤسسات العامة لتغطية الرواتب والأجور

(مليار ل.ل.)	2011 ك2-ك1	2012 ك2-ك1	نسبة التغير 2012-2011
تحويلات إلى مجلس الجنوب	9	13	47.5%
تحويلات إلى مجلس الإنماء والإعمار	27	37	38.3%
تحويلات إلى صندوق المهجرين	6	7	10.0%
تحويلات إلى الجامعة اللبنانية	240	327	36.0%
تحويلات إلى المركز التربوي للبحوث والإنماء	12	12	-3.0%

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

جدول 6: تفاصيل عمليات خدمة الدين

(مليار ل.ل.)	2011 ك2-ك1	2012 ك2-ك1	نسبة التغير 2012-2011
تسديد فوائد	**5,655**	**5,457**	**-3.5%**
الدين بالعملة المحلية	3,552	3,333	-6.2%
الدين بالعملة الأجنبية، ومنها	2,103	2,124	1.0%
- *فوائد على اليوروبوند**	*1,971*	*2,004*	*1.6%*
- *فوائد على قروض خاصة**	*4*	*5*	*23.4%*
- *فوائد على قروض ميسّرة*	*127*	*115*	*-9.4%*
تسديدات أقساط قروض ميسّرة	**379**	**295**	**-22.3%**

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

**تتضمن نفقات عامة متعلّقة بالعملية*

جدول 7: التحويلات إلى شركة كهرباء لبنان[1]

(مليار ليرة لبنانية)	2011 ك2-ك1	2012 ك2-ك1	نسبة التغير 2011-2012
شركة كهرباء لبنان، ومنها	**2,626**	**3,408**	**30%**
خدمة الدين، ومنها:	**101**	**112**	**11%**
• قروض ميسرة، ومنها:	*61*	*46*	*-23%*
- *تسديد أقساط*	*51*	*39*	*-23%*
- *تسديد فوائد*	*10*	*8*	*-24%*
• قروض مكفولة من مصرف لبنان	40	65	64%
شراء غاز وفيول	**2,525**	**3,076**	**22%**
• مؤسسة البترول الكويتية وسوناطراك	2,470	3,076	25%
• الشركة المصرية القابضة للغاز الطبيعي	55	0	-100%
سلفات خزينة لتسديد دفعات القيمة المضافة/2	**0**	**220**	**100%**
• ضريبة القيمة المضافة لاستيراد الوقود	0	40	100%
• دفعات شركة كهرباء لبنان العائدة إلى كاربورشيب	0	180	100%

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

(1) قبل عام 2005 كانت التحويلات إلى كهرباء لبنان تسجل تحت بند "نفقات الخزينة" إذ كانت تدفع عن طريق سلفات خزينة صادرة بمراسيم عن مجلس الوزراء. اعتبارا من 2005 أصبحت هذه التحويلات تصنف في الموازنة على أنها قروض. عام 2009 تمت إعادة تصنيف هذه التحويلات لتصبح في خانة الدعم. هذه التحويلات ظلت حتى آب 2010 تدخل في خانة "نفقات الخزينة" في تقارير الأداء الضريبي إلى أن تم تم نقلها إلى خانة "نفقات الموازنة". إلا أن إعادة التصنيف هذه لم تنعكس في الأعداد الصادرة لعام 2010 من مرصد المالية العامة لتفادي أي خلل في الجداول كما للمحافظة على إمكانية المقارنة مع الأرقام من العام نفسه. ابتداء من كانون الثاني 2011 أصبحت التحويلات إلى شركة كهرباء لبنان تندرج في خانة "نفقات الموازنة".

(2) بناء للمرسوم رقم 9094 تاريخ تشرين الأول 2012 تم إعطاء شركة كهرباء لبنان سلفة خزينة قيمتها 40 مليار ليرة وذلك لتسديد دفعات القيمة المضافة على المحروقات.

القسم الثالث: الدين العام

جدول 8: الدين العام المستحق الأداء حسب الدائن في نهاية شهر تشرين الثاني 2012 (مليار ليرة)

(مليار ل.ل.)	2009 ك1	2010 ك1	2011 ك1	2012 ك1	التغير ك1 2012- ك1 2011	نسبة التغير ك1 2012- ك1 2011
إجمالي الدين العام	**77,112**	**79,298**	**80,887**	**86,959**	**6,072**	**7.5%**
الدين بالعملة المحلية	**44,973**	**48,255**	**49,340**	**50,198**	**858**	**1.7%**
• مصرف لبنان (يتضمن REPOs وقروض EDL)[1]	10,334	13,130	16,374	15,049	-1,325	-8.1%
• المصارف التجارية	27,286	27,214	25,177	27,267	2,090	8.3%
• ديون أخرى بالعملة المحلية (سندات خزينة)، ومنها	7,353	7,911	7,789	7,882	93	1.2%
- مؤسسات عامة	*6,078*	*6,268*	*6,538*	6,479	-59	-0.9%
- سندات فروقات المتعهدين[2]	-	-	*41*	134	93	226.8%
** فوائد متراكمة من الدين*	*999*	*867*	*788*	789	1	0.1%
دين بالعملة الأجنبية[3]	**32,139**	**31,043**	**31,547**	**36,761**	**5,214**	**16.5%**
• الثنائية والمتعددة الأطراف وقروض من قطاع خاص أجنبي	2,713	2,624	2,566	2,584	18	0.7%
• ديون باريس 2 (يوروبوند وقروض)[4]	4,819	4,137	3,512	2,925	-588	-16.7%
• ديون باريس 3 (يوروبوند وقروض)[5]	1,963	1,855	1,723	1,313	-410	-23.8%
• إصدارات يوروبوند في السوق	21,736	21,870	23,259	29,427	6,168	26.5%
• *فوائد متراكمة على اليوروبوند*	*460*	*483*	*407*	400	-7	-1.7%
• سندات خزينة خاصة بالعملة الأجنبية[6]	447	74	80	112	32	40.0%
ودائع القطاع العام	**10,522**	**11,419**	**10,984**	**12,916**	**1,932**	**17.6%**
صافي الدين العام	**66,590**	**67,879**	**69,903**	**74,043**	**4,140**	**5.9%**
إجمالي القيمة السوقية للدين[7]	**51,231**	**51,308**	**50,192**	**58,623**	**8,431**	**16.8%**
% من إجمالي الدين	**67%**	**65%**	**62%**	**67%**	**5%**	**8.7%**

المصدر: وزارة المالية، مديرية المالية العامة

1: يتضمن قروض مصرف لبنان لشركة كهرباء لبنان لتمويل شراء الكهرباء من سوريا، وقد بلغت هذه القروض 300 مليار ليرة في تشرين الثاني 2003 و150 مليار ليرة في تموز 2004، ينتهي تسديدها عام 2013، وهي تصنف كجزء من الدين العام لأنها مكفولة من الدولة.

2: سندات فروقات المتعهدين بالعمة المحلية تندرج سندات المتعهدين بالدولار الأمريكي تحت بند سندات خزينة خاصة بالعملة الأجنبية

3: أرقام كانون الأول 2006-كانون الأول 2011 يمكن أن تختلف عن تلك المنشورة سابقًا نظراً لتحديث المعلومات المتعلقة بالقروض الثنائية والمتعددة الأطراف الصادرة عن نظام DMFAS.

4: ديون باريس 2 (القروض واليوروبوند) تتضمن يوروبوند صدر أولاً بقيمة 1,870 مليار دولار ضمن مؤتمر باريس 2.

5: صادر لماليزيا كجزء من مساهمة باريس 3، قرض للبنك الدولي لإعادة الإعمار والتنمية، قرض للإمارات العربية المتحدة، شريحة أولى للقرض الفرنسي في شباط 2008، قرض صندوق النقد الدولي، شريحة أولى لقرض الاتحاد الأوروبي، وقرض لصندوق النقد العربي في حزيران 2009

6: سندات خزينة خاصة بالعملة الأجنبية (سندات استملاك ومقاول).

7: إجمالي القيمة السوقية للدين هي إجمالي الدين العام باستثناء ما يحمله مصرف لبنان، الصندوق الضمان الاجتماعي، قروض ثنائية ومتعددة الأطراف وديون باريس 2 و3.

منشورات وزارة المالية

2013

نشرة تنسيق المساعدات، أعداد 61-64

مرصد المالية العامة، تشرين الثاني- كانون الأول 2012

التحويلات إلى شركة كهرباء لبنان: لمحة شهرية، تشرين الثاني 2012

الرواتب، الأجور وملحقاتها- بند 13، تشرين الأول 2012

2012

نشرة تنسيق المساعدات، أعداد 50-60

مرصد المالية العامة، كانون الثاني -تشرين الأول 2012

نتائج المالية العامة في العام 2011

التحويلات إلى شركة كهرباء لبنان: لمحة شهرية، كانون الثاني-تشرين الأول 2012

تقرير الدين وأسواق الدين الفصلي، الفصل الأول، الثاني والثالث من العام 2012

تقرير الدين وأسواق الدين الفصلي، الفصل الرابع من العام 2011

الرواتب، الأجور وملحقاتها- بند 13، كانون الثاني -أيلول 2012

الرواتب، الأجور وملحقاتها- بند 13، عدد كانون الأول 2011

2011

نشرة تنسيق المساعدات، أعداد 38-52

واردات السيارات وإيرادات الدولة (1997-2010)، آذار 2011

إطار إدارة الدين 2010-2015، آذار 2011

موازنة المواطن لعام 2010، شباط 2011

مرصد المالية العامة – نشرة شهرية، كانون الثاني – كانون الأول 2011

نتائج المالية العامة – الفصل الأول والثاني والثالث من العام 2011

التحويلات إلى شركة كهرباء لبنان: لمحة شهرية، كانون الثاني – كانون الأول 2011

تقرير الدين وأسواق الدين الفصلي، الفصل الأول والثاني والثالث من العام 2011

الرواتب، الأجور وملحقاتها- بند 13 نشرة شهرية، شباط – تشرين الثاني 2011

للحصول على قائمة كاملة بمنشورات وزارة المالية، يرجى مراجعة الموقع التالي: www.finance.gov.lb

REPUBLIC OF LEBANON
MINISTRY OF FINANCE

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بنا على:

وزارة المالية
مشروع الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)

تلفون: 961 1 981058
فاكس: 961 1 981059

بريد الكتروني: infocenter@finance.gov.lb
الموقع الالكتروني: www.finance.gov.lb